

## فيس روضة القرآن

﴿ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْسِئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ (١٠٨) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٩) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ (١١٠) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ (المؤمنون : ١٠٥ - ١١١)

كلام له نور وسلطان أرايت بم يجيبون حين يسألون . عُدْنَا وحسرة « حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ » من بداية مقدمات الموت ومجيئه « رَبِّ ارْجِعُونِ » لأنهم رأوا ما هم إليه صائرون . فإذا القوا في جهنم قالوا « رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فإنا ظالمون » فيجابون « اخْسِئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ » وترى النتائج لهم ولن سخروا بهم وكانوا منهم يستهزئون ويضحكون « إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ » كلام عزيز له قوة وسلطان .

وانظر كيف يوبخ هؤلاء وَمَنْ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِمْ :  
﴿ قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِينَ ﴾ (١١٢) قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ (١١٣) قَالَ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١٤) أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ (المؤمنون : ١١٢ - ١١٦)

(المؤمنون : ١١٢ - ١١٦)

هذه الآيات تُتْلَىٰ على من كان له قلب في أى زمان أو مكان فلا